

تعريف كرة الطائرة تعدُّ كرة الطائرة (بالإنجليزية: Volleyball) لعبةً رياضية يتم لعبها بين فريقين؛ حيث يبلغ عدد اللاعبين في كل فريق ستة لاعبين، ويتمثل أسلوب اللعب بضرب الكرة بين أيدي اللاعبين وفوق شبكة توجد عرضياً وسط ملعب المباراة، ويسعى كل فريق إلى جعل الكرة تلمس منطقة لعب الفريق المنافس الذي بدوره يُحاول منع الكرة من الارتطام بالأرض وتحويل اتجاهها نحو منطقة الفريق الآخر، حيث يتصدى أحد اللاعبين للكرة، ويسدّها للاعب بالفريق الآخر أو يمرّها لزميله الذي يقوم بتسديدها فوق الشبكة نحو الفريق المنافس، ويُشترط أن يتم ذلك بثلاث لمسات على الأكثر في كل هجمة بين لاعبي الفريق الواحد. [١]

أدوات كرة الطائرة الشاطئية وداخل الصالات الكرة تشتمل الكرة المستخدمة في رياضة كرة الطائرة على كتابات وعلامات معيّنة ومقيّدة بشروط محددة؛ وذلك وفقاً لمعايير التصميم الموضوعة من قبل الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، وفيما يأتي ذكرٌ لمواصفات كرة الطائرة: [٢] كرة الصالات: تأتي كرة الصالات بشكل مستدير، وتتكوّن عموماً من لوحاتٍ مستطيلة يتراوح عددها ما بين (8-18) لوحة مصنوعة من الجلد الاصطناعي أو الأصلي، أما لون الكرة فهو مزيج من اللونين الأزرق والأصفر وهي الألوان المستخدمة في المنافسات الدولية الرسمية، ويتراوح وزن كرة الصالات ما بين (260-280) غرام، ويتراوح محيطها ما بين (65-67) سم. الكرة الشاطئية: تأتي الكرة الشاطئية بشكل مستدير، وتتكوّن عموماً من لوحاتٍ مستطيلة يتراوح عددها بين (10-18) لوحة، وهي مصنوعة من الجلد الاصطناعي أو الأصلي، كما تظهر الكرة بثلاثة ألوان وهي الأبيض، ويتراوح وزن الكرة الشاطئية ما بين (260-280) غرام، أما محيطها فهو يتراوح ما بين (66-68) سم. الملعب يوجد بعض الفروقات والاختلافات بين كرة الطائرة التي تُلعب في الشواطئ (الشاطئية) وتلك التي تُلعب في الصالات، ومن هذه الفروقات طبيعة أرضية الملعب؛ حيث تكون الأرضية في الكرة الشاطئية رملية خالية من الحجارة، أما في كرة الصالات فتأتي بأرضية خشبية أو صناعية بلون فاتح، كما أن هناك اختلاف في أبعاد الملعب؛ حيث يبلغ طول الملعب في كرة الصالات 18 متراً وبعرض 9 أمتار، أما ملعب كرة الطائرة الشاطئية فيأتي بطول 16 متراً وبعرض 8 أمتار، بالإضافة إلى ذلك يوجد في كلا الملعبين خطوط أرضية بعرض 5 سم، وتكون بلون فاتح في أرضية الصالات، وبعيداً عن لون الرمل في الكرة الشاطئية، ويتضمن كلا الملعبين خطوطاً جانبية وخطوطاً للنهاية، دون وجود خط وسط في الكرة الشاطئية، وتكون الخطوط مصنوعة من أشرطة مقاومة ومثبتة باستخدام مادة مرنة، أما ملعب كرة الصالات فيحتوي على خط وسط يمتد أسفل الشبكة بين الطرفين، ويقسم الملعب إلى نصفين طول كل قسم 9 أمتار، وبالنسبة لطول الشبكة فيبلغ 8.3 [٣] ولمعرفة معلومات تفصيلية حول ملعب كرة الطائرة يمكنك قراءة مقال مواصفات ملعب كرة الطائرة، وللتعرّف إلى طول شبكة كرة الطائرة يمكنك قراءة مقال كم طول شبكة كرة الطائرة القوانين الأساسية لكرة الطائرة تحكم رياضة كرة الطائرة مجموعة من القوانين والأنظمة كباقي الرياضات، ومن قوانين هذه الرياضة أنه لا يُمكن حمل الكرة إطلاقاً وإنما يجب ضربها مباشرة، ويُمكن للاعبين اعتراض ضرب الكرة والتصدي لها عند ارتفاع لاعب الفريق المنافس فوق الشباك، ويُشترط أن يقوم بذلك أحد اللاعبين الثلاثة القريبين من الشبكة، ويُمكن للاعب الخلفي ضرب الكرة على الشبكة شرط وجودهم خلف خط الهجوم؛ الذي يُعرف أيضاً بخط الثلاثة أمتار. [٤] استحدث الاتحاد الدولي لكرة الطائرة عام 1998 م ما يُسمى باللاعب الحر (بالإنجليزية: Libero) في لعبة كرة الطائرة؛ وهو لاعب يرتدي زيّاً ملوناً مميزاً عن باقي اللاعبين، وتكمن مهمته الأساسية في الاستقبال والدفاع بالخط الخلفي، وتكون له الحرية في الدخول إلى المباراة في أي وقت ولكن ليس لكامل اللعبة، وبَدَل أي لاعب في الصَف الخلفي من الفريق، ولا يُمكن للاعب الحر تنفيذ أي ضربة هُجومية من أي مكان في أرض الملعب. [٤] ولمعرفة المزيد من المعلومات حول قوانين لعبة كرة الطائرة وكيفية لعبها والفوز بها، والأخطاء التي يمكن ارتكابها أثناء اللعب، يمكنك قراءة مقال قوانين لعبة كرة الطائرة مواقع اللاعبين في كرة الطائرة تحدد مواقع اللاعبين في كرة الطائرة دورهم في الملعب، حيث يقوم كل لاعب بمهمة محددة مناسبة لفريقه ولسير المباراة، وفيما يأتي دور كل موقع: [٥] الظهير الأوسط: يعد مفتاح دفاع أساسي في الفريق، ويجب أن يتمتع بمهارات عالية في إرسال وصد الكرة، كما يجب أن يتمتع بمهارات عالية بتوقع مكان ضرب الكرة من الفريق الخصم والسرعة الكافية للوصول إلى مكان الضرب. الظهيران الأيمن والأوسط: يجب أن يتمتعا بمهارات عالية في التعامل مع الكرة من حيث الصد والإرسال. المدافع الحر: يلعب المدافع الحر "libero" في الخط الخلفي، ويجب أن يكون الليبرو مرسلاً ومدافعاً بارعاً، بهدف إبقاء الكرة في الهواء، وعدم السماح بسقوطها على أرضية ملعبه حتى لا تحتسب هدفاً للفريق الخصم. الضابط: يعد العمود الفقري للدفاع واتخاذ القرار المناسب لتحديد من سيصد الكرة أو يرسلها. المقابل: يلعب مقابل الضابط في الخط الأمامي من الجهة اليمنى، ووظيفته عرقلة الضابط في الفريق الخصم، كما يتطلب منه إجادة إرسال وتميرير الكرة. ولمعرفة مزيدٍ من المعلومات حول عدد ومراكز اللاعبين في لعبة كرة الطائرة يمكنك قراءة مقال كم عدد اللاعبين

في كرة الطائرة أهم مهارات لعب كرة الطائرة الإرسال تتمثل عملية إرسال الكرة في رياضة كرة الطائرة بوضع الكرة في اللعب من خلال ضربها من لاعب الخط الخلفي الموجود ضمن مساحة منطقة الإرسال، ويتم تحديد الفريق الذي سيقوم بتوجيه ضربة الإرسال في الشوط الأول والشوط الخامس من خلال القرعة، أما في باقي أشواط المباراة فيتم التناوب ببدء الإرسال ويكون الإرسال في الشوط الواحد من نصيب الفريق الفائز بالهجمة؛ حيث يقوم اللاعب الذي أرسل الإرسال السابق أو اللاعب البديل له بالإرسال مرة أخرى، أما إذا حقق الفريق المنافس الفوز فإنه يقوم بالإرسال بواسطة اللاعب الذي يتحرك من المركز الأمامي الأيمن إلى المركز الخلفي الأيمن. ٦] الهجوم يُمكن اعتبار ضربة الهجوم هي أي ضربة يقوم بتوجيهها الفريق نحو الفريق المنافس باستثناء ضربة الإرسال أو الصد، ويتم السماح بالإسقاط (بالإنجليزية: Tipping) المتمثل بمسكة خفيفة للكرة بأطراف الأصابع وضربها للأعلى خلال الضربة الهجومية بشرط وضوح الضربة بعدم إمساك الكرة أو رميها، ويتم اكتمال الضربة الهجومية بعبور الكرة بأكملها للمستوى العامودي للشبكة، أو لمسها من قبل لاعبي الفريق المنافس. ٦] الاعتراض والصدّ يتمثل الاعتراض أو الصدّ في الكرة الطائرة بمحاولة لاعبي الفريق المدافع منع الكرة من الوصول إليهم من خلال التصدي لها بالقفز إلى أعلى الحافة العليا للشبكة أي ارتفاع أي جزء من جسم اللاعب فوق مستوى الشبكة، ويُمكن القيام بهذه الحركة فقط من قبل لاعبي الصف الأمامي، كما يُمكن القيام بها بواسطة لاعبين أو ثلاثة وتُسمى عند ذلك بالتصدي الجماعي. ٦] تاريخ كرة الطائرة يعود الفضل في ابتكار لعبة كرة الطائرة إلى الأمريكي ويليام جورج مورغان، وذلك في عام 1895 م في صالة رياضية ذات أرضية ترابية توجد في مدينة هوليوك بولاية ماساتشوستس التي تقع في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث بدأت اللعبة منذ ذلك الوقت بالانتشار تدريجياً، وتم عرض مباريات هذه الرياضة على التلفاز، ٧] كما تم تنظيم العديد من البطولات العالمية لكرة الطائرة مثل بطولة العالم في عام 1949 م، وشهد عام 1964 م تقديم اليابان لرياضة كرة الطائرة في الألعاب الأولمبية، ٨] وأدرجت في الألعاب الأولمبية التي أقيمت في مدينة أتلانتا عام 1996 م، واستمرت هذه الرياضة بالتطور حتى أصبحت في الآونة الأخيرة واحدة من أكثر خمس رياضات دولية انتشاراً على مستوى العالم، ويُعتبر الاتحاد الذي يُنظّم هذه الرياضة الاتحاد الرياضي الدولي الأكبر في العالم؛ حيث يضم الاتحاد الدولي لكرة الطائرة 220 اتحاداً وطنياً لدول مختلفة، ٧] ويعود تاريخ تأسيسه إلى عام 1946 م.